

التغطية الإخبارية لشؤون الأقاليم في صحافة صلاح الدين تحليل أخبار
الصفحة الأولى في جريدتي الأيام السبعة والمنتصف
للمدة 2011/10/1 لغاية 2011/12/31

م.م. محمد أحمد مخلف
كلية الإعلام / الجامعة العراقية

المقدمة

تحقق التغطية الإخبارية فائدة مهمة لجمهور وسائل الإعلام، وذلك من خلال تعريفها لهذا الجمهور بما يدور في العالم من أحداث وقضايا ومشاكل. والإنسان في الوقت الحاضر أصبح مهتماً ليس بما يدور حوله فقط وإنما هو مهتم كذلك بما يحدث في المجتمعات الإنسانية الأخرى غير مجتمعة الذي يعيش فيه. وتطور وسائل الاتصال الحديثة جعلت نقل أي حدث في أرجاء العالم يتم خلال مدة زمنية قصيرة، مما سرعت في أعلام المجتمعات الإنسانية بما يحدث لغيرها في وقت قصير الأمر الذي أدى إلى مواكبة الأحداث العالمية وكأنها تحدث داخل مجتمع واحد. والصحف حالها حال بقية وسائل الإعلام، تولي أهمية بالغة بالأخبار فهي تشكل مادة هامة من مواد الصحف في تغطياتها الإخبارية. توظف وسائل

الأعلام المختلفة كل إمكانياتها المادية والبشرية في متابعة الأحداث التي شهدتها العالم كل يوم ومع تقادم الزمن نرى أن القائمين على المؤسسات الإعلامية قد أولوا اهتمامهم بالجوانب المحيطة بالتغطية الإخبارية في نقل الأحداث وإيصالها إلى الجمهور. بحيث تؤثر في أفكار الرأي العام واتجاهاته وإشباع فضوله لمتابعتها. لهذا يعتمد المتلقي على وسائل الأعلام في معرفة مجريات الأحداث وما آلت إليه من نتائج ومضاعفات على الساحة المحلية والدولية. وهذا البحث يعمل على دراسة تغطية أخبار الصفحة الأولى في صحافة صلاح الدين من خلال أنموذجين هما صحيفتا الأيام السبعة والمنتصف.

مشكلة البحث

تعرف المشكلة في البحث العلمي بأنها (عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم)⁽¹⁾.
وتعد صياغة المشكلة صياغة علمية صحيحة ودقيقة من أهم أجزاء البحث العلمي، وتعد أيضاً خطوة أساسية من خطوات التصدي لمشكلة البحث أو

الدراسة العلمية^(٢). وموضوع صلاحيات وشؤون الأقاليم كانت من أهم الموضوعات المعاصرة التي شغلت حيزاً كبيراً من تغطيات الصحف. وبناء على ما تقدم تم اختيار مدة البحث وهي مدة مطالبة بعض المحافظات بصلاحيات أوسع أو ما يسمى بالفيدرالية من 10/1-2011/12/31 لأن هذه المرحلة كانت مليئة بالأحداث والأخبار. وتتمثل مشكلة بحثنا الذي نتصدى لها في هذه الدراسة في إشكالية التغطية الإخبارية لصحيفتي الأيام السبعة والمنتصف للأخبار الخاصة بشؤون الأقاليم من حيث المضمون والاتجاه والأهداف المتوخاة من خلال البحث. **أهمية البحث**

تأتي أهمية البحث من كونه يعالج موضوعاً سياسياً أثير كقضية في وسائل الإعلام ومنها الصحافة حيث تكتسب البحوث العلمية أهميتها من عناصر بعضها يرتبط بالمجتمع الذي يفترض ان تسهم في حل مشكلاته فضلاً عن ما يمكن ان تمثله من اضافة مهمة الى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي تنتمي اليه^(٣).

وتأتي أهميته كونه موضوعاً حديثاً اذ شهد العراق في العقود الاخيرة تسارع مطالبة بعض المحافظات بالفدرالية وادارة شؤونها بنفسها وذلك من خلال

المطالبة بصلاحيات اكبر تستطيع عن طريقها ان تكون اللاعب الاكبر
بادارة شؤونها .

أهداف البحث

1. تحديد طبيعة التغطية الإخبارية للموضوعات الخاصة بشؤون الأقاليم في صحف (الأيام السبعة والمنتصف).
2. تحديد اتجاهات التغطية الإخبارية والنتائج التي أفرزتها من خلال رصد تكرارها لأفكار ومضامين معينة.

منهج البحث

استوجبت ضرورات البحث استعمال المنهج الوصفي لأنه يساعد في رصد الظواهر بهدف فهم حقيقة المضمون^(٤) كما يعرف أيضاً بأنه (وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية)^(٥). أن تحليل المضمون الخاص بأخبار الصفحة الأولى هو الأسلوب الأفضل لتحديد المضامين وتقسيمها إلى فئات لأنه يركز على اتجاهات الخبر الأساسية، وذلك للوصول إلى تقييم نهائي للنتائج، وهو الأسلوب الأمثل الذي يؤمن تحقيق الأهداف التي لا تستطيع الوصول إليها المناهج العلمية الأخرى.

حدود البحث ومجالاته

أختار الباحث جريدتي (الأيام السبعة والمنتصف) وقد تم اختيارهما وفق اعتبارات عدة. فكلاهما مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمجلس محافظة صلاح الدين ومن ثم يفترض بهما أن تكونا في أعلى مستويات الدقة والموضوعية والتوازن كما أنهما الصحيفتان الأكثر توزيعاً وانتشاراً في محافظة صلاح الدين وكلاهما من أوائل الصحف التي صدرت بالمحافظة بعد عام 2003. وتم تحديد المجال الزمني للدراسة من 2011/10/1 ولغاية 2011/12/31 وهي المدة التي أعلنت فيها محافظة صلاح الدين إقليمياً.

عينة البحث

وأحصى الباحث (14) عدداً من الجريدتين وكان المجموع الكلي لأعداد أخبار الصفحة الأولى (موضوع الدراسة) 120 خبراً.

أدوات البحث

طريقة تحليل المضمون

ظهرت طريقة تحليل المضمون لتؤدي دوراً مهماً في عملية البحث العلمي، ولتقود إلى التعرف على اتجاهات وآراء ووجهات نظر ومواقف واستجابات الأفراد والجماعات دون الاتصال بهم، سواء كانت تلك الوسائل موجهة عبر

أجهزة الأعلام أم هي مجرد وسائل اعتيادية مرسله بالبريد أو بأي وسيلة أخرى^(٦).

ويجمع أغلب الباحثين على أن أفضل استخدامات تحليل المضمون وأكثرها فائدة هي التي تركز على ملاحظة ودراسة الاتجاهات التي ينطوي عليها المضمون الإعلامي والتغييرات التي تطرأ عليها، ويذهبون إلى أنه على الرغم من احتمال عدم كفاية نظم التصنيف، وعدم وجود معيار في استخدامها، إلا أن استمرار الباحث في استخدام نظام معين للتصنيف بطريقة منتظمة على مدى مدة زمنية معقولة، سيبني إمكانية الوصول إلى حقائق ومعلومات ذات قيمة كبيرة⁽⁷⁾.

إجراءات تحليل المضمون

أتبع الباحث عدداً من الخطوات لغرض التحليل وكانت كالاتي:

١. حدد الباحث أعداد الجريدتين وتحديداً أخبار الصفحة الأولى في كل من جريدتي الأيام السبعة والمنتصف.
٢. حدد الباحث أهم الفئات الرئيسة والفرعية التي تضمنتها أخبار الصفحة الأولى.
٣. تفسير النتائج التي حصل عليها الباحث.

واعتمد الباحث على الخبر مادة للتحليل ذلك أن الخبر أهم الفنون الصحفية، كما اعتمد الباحث على فكرة الخبر وطريقة تناوله ليكون وحده التحليل والقياس، ذلك أن تحليل المضمون يعتمد على مجموعة من الوحدات الأساسية هي وحدة الكلمة ووحدة الموضوع أو الفكرة والشخصية والوحدة الطبيعية للمادة ومقياس الزمن أو المساحة لأنها أهم الوحدات المتبعة في التحليل.

الفئات المختصة بصحف العينة:

الفئات المختصة بجريدة الأيام السبعة

1. التأكيد على الفيدرالية ضمن العراق الموحد

وشملت هذه الوحدة مجموعة فئات منها:

أ. الفدرالية لا تعني تقسيم العراق بل إعادة تنظيمه.

ب. الفيدرالية النظام الأمثل للوحدة الوطنية.

ج. الفيدرالية تعني ارتباط الإقليم بالمركز.

2. الفيدرالية ضمان للاستقرار الأمني

وشملت هذه الوحدة مجموعة فئات منها:

أ. القضاء على الإرهاب.

ب. ضرورة فرض النظام.

ج. فرض سيادة القانون.

3. الفيدرالية ضمان لحقوق الإنسان

وشملت هذه الوحدة مجموعة فئات منها:

أ. منع الاعتقالات العشوائية.

ب. ضمان استهداف الكفاءات العلمية.

ج. حماية حقوق المدنيين وعدم إرهابهم.

الاتجاهات الرئيسة في أخبار الصفحة الأولى لجريدة الأيام السبعة للمدة

من 2011/10/1 ولغاية 2011/12/31

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الرئيسة	ت
الأولى	45.2%	46	التأكيد على الفيدرالية ضمن العراق الموحد	1.
الثانية	33.2%	34	الفيدرالية ضمان لاستقرار الأمني	2.
الثالثة	21.5%	22	الفيدرالية ضمان لحقوق الإنسان	3.
	100%	102	المجموع	

الفئات المختصة بجريدة المنتصف

1. التأكيد على تطبيق الفيدرالية

وشملت هذه الوحدة مجموعة فئات منها:

أ. تأييد شعبي جماهيري للفيدرالية.

ب. تعالي الأصوات المطالبة بالفيدرالية.

2. التأكيد على تقاسم السلطة بين المركز والإقليم

وشملت هذه الوحدة مجموعة فئات منها:

أ. ضرورة تطبيق إلامركزية بالحكم.

ب. الدعوة لدور أكبر في إدارة شؤون الإقليم.

3. التأكيد على توفير الخدمات

وشملت هذه الوحدة مجموعة فئات منها:

أ. الاهتمام بتوفير الكهرباء.

ب. الاهتمام بالقطاع الصحي.

ج. القضاء على البطالة.

الاتجاهات الرئيسية السائدة في أخبار الصفحة الأولى لجريدة المنتصف

للمدة من 2011/10/1 ولغاية 2011/12/31

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الرئيسة	ت
الأولى	41.17%	35	التأكيد على تطبيق الفيدرالية	١.
الثانية	35.29%	30	التأكيد على تقاسم السلطة بين المركز والإقليم	٢.
الثالثة	23.52%	20	التأكيد على توفير الخدمات	٣.
	100%	85	المجموع	

التغطية الإخبارية

يقصد بالتغطية الإخبارية (عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحادث أو واقعة ما ويقوم بهذه المهمة صحفي متخصص هو المندوب المكلف بذلك وعليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها موقع الحدث والمشاركين فيه وشهود العيان... الخ)^(٧).

ويعرفها د. فاروق ابو زيد (عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع.. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات التي تجعله صالحا للنشر)^(٨).

(أن قوة التغطية الإخبارية للحدث في أثناء وقوعه تكمن في التوقيت والتسجيل السريع، واهتمامات الناس والقرب في المكان والزمان)^(٩).

كما أن المندوب الصحفي عليه البحث والتتقيب عن الأخبار والذهاب إلى مواقع الأحداث والاطلاع عليها بنفسه (فالأنباء لا تأتي إلى الصحفي وهو جالس على مكتبة، وإنما الصحفي الناجح هو الذي ينقب عنها ويتعقبها)^(١٠).

ويجب على المندوب الصحفي أن يتأكد أن الخبر كم يمتلك من الصحة قبل نشره. فنشر خبر غير مؤكد يظهر فيما بعد كذب هذا الخبر، يؤثر إلى سمعة الصحيفة التي يعمل لصالحها. والتغطية الناجحة هي التي تجيب عن الاستفهامات الستة كلها أو أغلبها.

(وتغطية المندوب الصحفي لحدث معين معناه أن يخبرنا ماذا وقع؟ ومن الذي وقع له هذا الحدث؟ ومتى حدث؟ وأين حدث؟ وكيف حدث؟)^(١١).
(فكل نبأ يعتبر كاملاً إذا ما تحققت الإجابة على الشقيقات الخمس "من، ماذا، متى، أين، لماذا" ثم نضيف إليها إجابة سادسة عن "كيف؟" إذا كان النبأ يتطلب ذلك)^(١٢).

و(الخبر الصحيح المستكمل هو أساس الموضوع الصحفي الناجح)^(١٣).
(فتكامل الخبر هو أولى العناصر الهامة في الوظيفة الإخبارية فلا بد من تتبع الخبر من نشأته حتى النهاية، والبحث عن العناصر المكملة له سواء

عن طريق الكتب أو قسم المحفوظات أو الاستفسارات قبل نشره لأن تكامل الخبر يحرم نشره ناقصاً^(١٤).

ولكي نوضح معنى المتابعة فقد عرفها جلال الحمامصي (بأنها البحث عما إذا كان هناك جديد يضاف إلى ما نشر عن نبأ صحفي في نفس اليوم. والصحفي في هذه المتابعة قد يجد جديداً فيتابع نشره أو لا يجد هذا الجديد، وعندئذ يعتبر الموضوع منتهياً)^(١٥).

أنواع التغطية الإخبارية

تنقسم التغطيات الإخبارية إلى نوعين:

1. التغطية الإخبارية المجردة: ((هي التغطية التي تعد وتعتبر وصفاً لما يحدث، فهي تخبرنا بشكل حقيقي وبكل دقة عن الأحداث التي يكتبها المراسل الصحفي))^(١٦).

أي أنها تنقل الحقيقة مجردة دون أي تفاصيل أخرى تضاف إلى الحدث فهي ((تقتصر على تسجيل الوقائع وتصوير الحوادث أو سرد المعلومات. دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل))^(١٧).

2. التغطية الإخبارية التفسيرية: ((هي التغطية المدعمة بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تفاصيل الحدث وتشرح إبعاده ودلالاته المختلفة))^(١٨).

للباحثين اتجاهات في مسألة نقل الخبر مجرداً أو نقله مفسراً، فالرأي الأول يقول أنه يجب نقل الخبر كما هو من دون إدخال أية تفسيرات عليه أو أية معلومات أخرى هي من غير صلب الخبر وحجتهم في ذلك انه يجب المحافظة على موضوعية الخبر وعدم إقحام معلومات أخرى عليه قد تختلط بآراء كاتب الخبر، الأمر الذي يسبب فقدان الخبر لموضوعيته. فأصحاب هذا الاتجاه يذهبون إلى (أن هذه المحاولة جريئة وخطيرة لأنها تسمح للصحفي بأن يدرس رأيه أو توجيهه الشخصي في خلال ما يقدمه من تفسير أو تعليق، وهو لهذا يفضل أن تظل مقالات الرأي والافتتاحيات هي المكان الأصح لقيادة الرأي العام أو توجيهه)^(١٩).

أما الذين يؤيدون ضرورة تفسير الخبر عند نقله إلى الجمهور فيذهبون إلى انه يجب تفسير الخبر وتضمينه بعض المعلومات التي تساعد القارئ العادي على فهم مضمون الخبر وإدراكه ((فغالبية القراء في حاجة إلى تفسير الصحيفة للأخبار))^(٢٠).

((وأن الفرد في المجتمع الحديث لا يملك من الوقت أو الجهد أو المال أو العلم ما يمكنه من الوصول إلى مدلولات دقيقة لجميع المعارف، أو تكوين صور حقيقية للعالم الذي حوله.. لذلك فإنه لا يستطيع أن يفهم مشكلات

العالم الحديث بتعقيدها وتخصيصاتها وتنوعها دون إلقاء الضوء عليها من الخبراء المتخصصين في عمليات النقل والتبسيط))^(٢١).

وبهذا الاتجاه يذكر الدكتور جورج غالوب رأيه إذ يقول ((من الممكن الدفاع بشدة. عن تضمين الأخبار الكثير من المعلومات والشروح. فالقراء يحبون أن يعرفوا ما هو مهم وما هو غير مهم، والنظرية التي تقول بأن القارئ يريد أن يكون رأيه بنفسه وانه يريد فقط الحقائق مجردة، قد رفضت بجميع أنواع البراهين والأدلة))^(٢٢).

((فمن الضروري الانتباه إلى أن تفسير الخبر لا يعني أن يتضمن الخبر بأي شكل من الأشكال رأي كاتب الخبر أو وجهة نظره فعندئذ يفقد الخبر صفة من أهم صفاته وهي الموضوعية))^(٢٣).

نتائج التحليل

الصحف المعنية:

الأيام السبعة: جريدة يومية سياسية عامة ذات منهج واضح ثابت تركز في أخبارها المحلية على محافظة صلاح الدين.
صدرت الأيام السبعة في 2010/12/6 وبأثنتا عشر صفحة واستمرت على هذا العدد من الصفحات حتى وقتنا الحالي تعتمد الجريدة في تمويلها على الإعلانات والاشتراكات.

المنتصف: وهي جريدة سياسية مستقلة حسبما ورد في التعريف بها أصدر العدد الأول منها في عام 2005 بثمان صفحات وهي مستمرة بالصدور منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا، وكانت تطبع 5000 نسخة الموقف المالي للجريدة جيد نسبياً.

رأس تحريرها السيد براء محمد صالح وهي مخول في تنظيم الهيكل التنظيمي للجريدة.

نتائج التحليل

الفئات الرئيسة لجريدة الأيام السبعة: ضرورة التأكيد على الفيدرالية ضمن العراق الموحد إذ احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى وحصل على 46 تكراراً وبنسبة 45.2% واحتلت الفيدرالية ضمان للاستقرار الأمني المرتبة الثانية وحصلت على 34 تكراراً وبنسبة 33.3% أما فئة الفيدرالية ضمان لحقوق الإنسان فقد احتلت المرتبة الثالثة وحصلت على 52 تكراراً وبنسبة 21.5%.

جدول رقم (1)

يوضح الاتجاهات الرئيسية السائدة في أخبار الصفحة الأولى في جريدة الأيام السبعة أثناء تغطية شؤون الأقاليم للمدة من 2011/10/1 ولغاية 2011/12/31

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الرئيسية	ت
الأولى	45.2%	46	ضرورة التأكيد على الفيدرالية ضمن العراق الموحد	١.
الثانية	33.3%	34	الفيدرالية ضمان للاستقرار الأمني	٢.
الثالثة	21.5%	22	الفيدرالية ضمان لحقوق الإنسان	٣.
	100%	102	المجموع	

1. ضرورة التأكيد على الفيدرالية ضمن العراق الموحد:

فيما يخص الفئة الأولى ضرورة التأكيد على الفيدرالية ضمن العراق الموحد وفئاتها الفرعية نلاحظ أن الفئة الفرعية الأولى الفيدرالية لا تعني تقسيم العراق بل إعادة تنظيمه التي حصلت على المرتبة الأولى بتكرارات وعددها (19) تكراراً وبنسبة (41.30%)، نلاحظ هنا أن جريدة الأيام السبعة في تركيزها على هذه الفئة الفرعية وبهذه النسبة إنما تؤكد الموقف الرسمي

لمجلس محافظة صلاح الدين في موضوع الفيدرالية والذي كان يؤكد دوماً على أن موضوع الفيدرالية لا تعني التقسيم وطرحه كخيار واضح للجميع لا بديل عنه.

وجاءت الفئة الفرعية الثانية الفيدرالية النظام الأمثل للوحدة الوطنية في المرتبة الثانية بـ(16) تكراراً وبنسبة (34.78%) وهي نسبة مرتفعة ركزت عليها الجريدة في خطابها في تبني واضح لخطاب مجلس المحافظة وفي نفس الوقت رداً على انتقادات الحكومة المركزية بعدم تحقيق انجاز يذكر في أغلب الموضوعات المصيرية التي تهم مصير العراق، فجاءت الجريدة لتؤكد على أن الشعار الذي رفعه مجلس المحافظة وتأكيد له للوحدة الوطنية وجد له صدى واسع على صفحات الجريدة وبنسبة كبيرة في أثناء تغطية موضوعات الفيدرالية.

واحتلت فئة الفيدرالية تعني ارتباط الإقليم بالمركز المرتبة الثالثة بـ(11) تكراراً وبنسبة (23.91%) وهي الفكرة التي تؤكد عليها الفيدرالية المطروحة لحل الخلافات والإشكاليات بين الإقليم والمركز.

جدول رقم (2)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الأولى

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	41.30%	19	الفيدرالية لا تعني تقسيم العراق بل إعادة تنظيمه	١.
الثانية	34.78%	16	الفيدرالية النظام الأمثل للوحدة الوطنية	٢.
الثالثة	23.91%	11	الفيدرالية تعني ارتباط الإقليم بالمركز	٣.
	100%	46		المجموع

2. الفيدرالية ضمان للاستقرار الأمني:

فيما يخص الفئة الثانية وفئاتها الفرعية نجد أن الفيدرالية تعني القضاء على الإرهاب إذ جاءت في المرتبة الأولى بـ (14) تكراراً وبنسبة (41.17%) وهي نسبة مرتفعة ركزت عليها الجريدة في أخبارها في تبني واضح للقضاء على الإرهاب، فجاءت الجريدة لتؤكد على الخطط الأمنية التي تقلل من الأعمال الإرهابية وتحصر دوامة العنف الذي يطال الأبرياء من المدنيين. أما الفئة الفرعية الثانية ضرورة فرض النظام فقد جاءت في المرتبة الثانية بـ (12) تكراراً وبنسبة 35.29% وهو ما أكدت عليه الجريدة من أن ضرورة

فرض النظام هو الشعار الذي طالب به مجلس المحافظة والتي تؤكد دائماً ضرورة الوقوف خلف النظام وفق نظرة المحافظة. واحتلت فئة فرض سيادة القانون المرتبة الثالثة بـ (8) تكراراً وبنسبة (23.52%) وهي الفكرة التي تؤكد على ذات برنامج مجلس المحافظة من أجل الاحتكام إلى القانون كي تكون المسافة واضحة بين الإقليم الإداري والاقتصادي والمركز.

جدول رقم (3)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية	ت
الأولى	41.17%	14	الفيدرالية تعني القضاء على الإرهاب	1.
الثانية	35.29%	12	ضرورة فرض النظام	2.
الثالثة	23.52%	8	فرض سيادة القانون	3.
	100%	34	المجموع	

3. الفيدرالية ضمان لحقوق الإنسان:

وبالنسبة للفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة، منع الاعتقالات العشوائية فقد وردت (10) مرات من حيث التكرار وبنسبة 45.45% وقد وردت هذه

الفئة الفرعية أولاً رداً على ما يجري من اعتقالات عشوائية تطال الأبرياء من المدنيين من قوات أمنية تابعة للمركز وبدون علم المحافظة مما يربك عمل أجهزة المحافظة الأمنية وبدون سابق إنذار مما يؤدي إلى التجاوز على هيبة ومكانة المحافظة.

وجاءت ضمان استهداف الكفاءات العلمية في المرتبة الثانية بالنسبة للفئة الرئيسية الثالثة ب(7) تكرارات وبنسبة (31.83%) حيث أكدت الجريدة في تغطيتها على أبعاد وتهميش أصحاب الكفاءات بدعاوى ذات بعد معين على أساس شمولهم بقانون المساءلة والعدالة مما أدى إلى تفرغ مؤسسات المحافظة وأولها العلمية من تلك الكفاءات.

وجاءت في المرتبة الثالثة فئة حماية حقوق المدنيين وعدم إرهابهم ب(5) تكرارات وبنسبة (22.72%) رداً على ما يجري في أبناء المحافظة وتعد هذه الفئة آخر فئة من فئات جريدة الأيام السبعة.

جدول رقم (4)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسة	ت
الأولى	45.45%	10	منع الاعتقالات العشوائية	١.
الثانية	31.83%	7	ضمان استهداف الكفاءات العلمية	٢.
الثالثة	22.72%	5	حماية حقوق المدنيين وعدم إرهابهم	٣.
	100%	22	المجموع	

الفئات الرئيسة لجريدة المنتصف

بالنسبة للفئات الرئيسة في جريدة المنتصف جاء التأكيد على تطبيق الفيدرالية بـ 35 تكراراً ونسبة 41.17%.

واحتلت التأكيد على تقاسم السلطة بين المركز والإقليم المرتبة الثانية من حيث كونها الفئة الرئيسة الثانية بـ 30 تكراراً ونسبة 35.29%.

أما التأكيد على توفير الخدمات فقد احتلت المرتبة الثالثة بـ 20 تكراراً ونسبة 23.52%.

جدول رقم (5)

يوضح الاتجاهات الرئيسة السائدة في أخبار الصفحة الأولى في جريدة
المنتصف أثناء تغطية شؤون الأقاليم للمدة من 2011/10/1 ولغاية
2011/12/31

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الرئيسة (الاتجاهات)	ت
الأولى	41.17%	35	التأكيد على تطبيق الفيدرالية	١.
الثانية	35.29%	30	التأكيد على تقاسم السلطة بين المركز والإقليم	٢.
الثالثة	23.52%	20	التأكيد على توفير الخدمات	٣.
	100%	85	المجموع	

1. التأكيد على تطبيق الفيدرالية

بالنسبة للفئة الفرعية الأولى التأييد الشعبي الجماهيري لموضوع الفيدرالية
فقد احتلت المرتبة الأولى بـ (20) تكراراً وبنسبة (57.15%) ونجد أن
جريدة المنتصف قد عكست الصورة تماماً في أولوياتها فقد ركزت في
تغطيتها على كل ما تعتقد أنه تأييد لموضوع الفيدرالية ولاسيما من قبل

المواطن، لذلك جاءت تغطيتها في تركيز واضح على ما قالت أنه تأييد شعبي واضح من قبل المواطن الذي يرى في الفيدرالية من خلال تركيز الجريدة هو انفتاح أفق كامل إلى كل ما يحتاجه.

وجاء في المرتبة الثانية فئة تعالي الأصوات المطالبة بالفيدرالية بـ (15) تكراراً وبنسبة 42.85% وهذه الفئة هي من ضمن ما يدعم موضوع الفيدرالية ويعزز صدارته بالنسبة لما أكدت عليه الجريدة.

جدول رقم (6)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الأولى

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الأولى	57.15%	20	التأييد الشعبي الجماهيري لموضوع الفيدرالية	١.
الثانية	42.85%	15	تعالي الأصوات المطالبة بالفدرالية	٢.
	100%	35	المجموع	

2. التأكيد على تقاسم السلطة بين المركز والإقليم

وهي الفئة الرئيسية الثانية بالنسبة لجريدة المنتصف، أما بالنسبة للفئات الفرعية، فتحتل المرتبة الأولى ضرورة تطبيق إلا مركزية بالحكم والتي احتلت المرتبة الأولى من بين الفئات الفرعية بـ (18) تكراراً وبنسبة (60%) وهو من المحاور التي تؤكد الجريدة عليه دوماً وتتمنى على الحكومة المركزية أن تتفهم هذا الشيء، وأن تحقق خطوات مهمة في إعطاء بعض الصلاحيات للأقاليم.

أما بالنسبة للفئة الفرعية الثانية الدعوة لدور أكبر في إدارة شؤون الإقليم فقد احتلت المرتبة الثانية بـ (12) تكراراً وبنسبة (40%) وهو ما أكدت عليه الجريدة بشكل متكرر وعدته جزءاً لا بد من التركيز عليه في تغطيتها.

جدول رقم (7)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الأولى	60%	18	ضرورة تطبيق إلا مركزية بالحكم	1.
الثانية	40%	12	الدعوة لدور أكبر في إدارة شؤون الإقليم	2.
	100%	30		المجموع

3. التأكيد على توفير الخدمات

في الفئة الرئيسية الثالثة التأكيد على توفير الخدمات فقد ضمت مجموعة من الفئات الفرعية أولها الاهتمام بتوفير الكهرباء والتي وردت بـ (9) تكرارات وبنسبة (45%) في المرتبة الأولى لتؤكد على إخفاق الحكومة المركزية في توفير الكهرباء للمواطنين وغياب المشروعات التي تعزز من زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية والتأكيد على فشل الحكومة المركزية في هذا الملف رغم الميزانيات الكبيرة المخصصة لقطاع الكهرباء في السنوات الماضية التي تجاوزت سبعة عشر مليار دولار أمريكي.

وجاء الاهتمام بالقطاع الصحي في المرتبة الثانية بالنسبة للفئات الفرعية وبـ (6) تكرارات وبنسبة (30%) وفي هذه الفئة تم التأكيد على إهمال الحكومة المركزية للقطاع الصحي مما يستلزم على الحكومة النظر في سياساتها إزاء الأقاليم على حسب تغطية الجريدة.

أما الفئة الفرعية الثالثة فقد تمثلت في القضاء على البطالة وجاءت بـ (5) مرات وبنسبة (25%) لتؤكد الجريدة على الإخفاق الحكومي في إيجاد فرص عمل للعاطلين وغياب المشروعات المرتبطة بامتصاص البطالة بما يجبرها على منح الأقاليم مخصصات أكبر للقضاء على البطالة.

جدول رقم (8)

يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسة الثالثة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الأولى	45%	9	الاهتمام بتوفير الكهرباء	1.
الثانية	30%	6	الاهتمام بالقطاع الصحي	2.
الثالثة	25%	5	القضاء على البطالة	3.
	100%	20	المجموع	

النتائج

- تشكل أخبار شؤون الأقاليم موضوعاً مهماً من مواضيع الصحف في تغطيتها الإخبارية.
- ظهر لنا من نتائج البحث توازن التغطيات الإخبارية لأخبار شؤون الأقاليم في كلتا الصحيفتين.
- كلتا الصحيفتين ركزت على التغطية التفسيرية لأخبار الأقاليم.
- كلتا الصحيفتين كانت تغطيتها ناجحة وموفقة.
- تركيز التغطية الإخبارية في الصحيفتين على الأخبار السياسية المحلية الخاصة بالمحافظة ويعد هذا أمراً طبيعياً لما يحفل به الواقع السياسي

من تداعيات وصراعات نتيجة التغيرات المتسارعة التي حلت في
البلاد.

٦. لوحظ تقارب التعابير وتشابه الأفكار وتداخل الأساليب مع بعضها في
التغطية الإخبارية.

التوصيات

١. إعطاء الحرية اللازمة للمحررين في تغطيتهم الإخبارية.
٢. ضرورة اهتمام الصحف بالتغطية الإخبارية التي تركز على الخبر
الصحفي الذي يعد باكورة الفنون الصحفية.

Abstract

To be concentrate on this research of newspaper of SEVENTH DAYS and the ALMUNTASIFS as the most separate of newspapers in SALAH ALDEEN governorate wherein research concentrate on the private problem limitation that belong to federal subject and their goals limitation by limit the time scope for study in three months from 1/10/2011 to 31/12/2011 .

Then the researcher account (14) number of two newspapers then concentrate on the way of analysis specifically on the news of first pages as researcher limit the major species and the minor one that included news of first pages then the results explanation that earned by researcher and dependent on the material analysis news then classification the their special categories in every newspaper from the

newspaper`s sample and gave it the repetition in aim of gets the special results by the way of analysis for such species and the researcher acknowledgment with covering news and divided it into two types as follow : the merely news covering and the explanation news covering and the recommendations comes at the end of research wherein concentrate for required given for two subjects in covering the news and the necessity the interesting of covering the newspapers that stand on journalistic news . as the herald journalistic arts .

الهوامش

- (١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، (القاهرة: عالم الكتب، 2000) ص 70.
- (٢) د. رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط 1 (دمشق: دار الفكر، 2000) ص 108.
- (٣) محمد الهاجري، اصول وطرائق البحث الاجتماعي، عمان، دار الفكر، 1992، ص 87.
- (٤) سمير محمد حسين، تحليل المضمون، (القاهرة: عالم الكتب، 1976)، ص 19.
- (٥) رجاء وحيد، مصدر سابق، ص 183.
- (٦) د. هادي نعمان الهيتي، أسس وقواعد البحث العلمي (بغداد: مركز البحوث والمعلومات، 1982)، ص 12.
- (٧) د. كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، مطابع الشروق، 1989، ص 393.
- (٨) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، الطبعة الثانية، جدة، دار الشروق، 1984، ص 255.
- (٩) هيريت سترنز، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، ترجمة سميرة أبو سيف، ط 2 (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1989)، ص 125.
- (١٠) كارل وارين، كيف تصبح صحفياً، ترجمة عبد الحميد سراياً، بلا دار للنشر، بلا تاريخ، ص 12.
- (١١) د. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص 275.
- (١٢) جلال الدين الحمامصي، الصحيفة المثالية، القاهرة، دار المعارف بمصر، 1972، ص 19.
- (١٣) جلال الدين الحمامصي، من الخبر إلى الموضوع الصحفي، القاهرة، دار المعارف بمصر، 1965، ص 54.
- (١٤) د. عبد العزيز الغنام، مدخل إلى عالم الصحافة، الجزء الأول، مكتبة الانجلو مصرية، 1977، ص 241.
- (١٥) جلال الدين الحمامصي، المندوب الصحفي، القاهرة، دار المعارف بمصر، 1963، ص 133.
- (16) Bastian, Case, Basjette, Editing The Days News, Rourth Edition, New York, The Macmillancompany, 1958, P. 10.
- (١٧) د. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص 168.
- (١٨) د. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، 1986، ص 183.
- (١٩) جلال الدين الحمامصي، من الخبر إلى الموضوع الصحفي، مصدر سابق، ص 101.
- (٢٠) د. محمود فهمي، الفن الصحفي في العالم، القاهرة، دار المعارف بمصر، 1964، ص 86.

-
- (٢١) د. إبراهيم أمام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الانجلو مصرية، بلا تاريخ، ص 64.
(٢٢) جون هوهنبرغ، الصحفي المحترف، ترجمة فؤاد موسباتي، بيروت، المؤسسة الأهلية، بلا تاريخ، ص 35.
(٢٣) د. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص 168.